

النهاية في غريب الأثر

- { حصص } (س) فيه [أنه جاءته هدية فلم يجد لها مَوْضعا يَضَعُهَا عليه فقال :
ضَعُوهُ بِالْحَضِيضِ فَإِنَّهُ مَا أَنَا عَبْدٌ أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ] الْحَضِيضُ : قَرَارُ الْأَرْضِ
وَأَسْفَلُ الْجَبَلِ .
- ومنه حديث عثمان [فَتَحَرَ الرَّكَّ الْجَبَلَ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِيضِ] .
- وفي حديث يحيى بن يَعْقُوبَ [كَتَبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمُطَهَّلِ أَنَّ ابْنَ الْحَجَّاجِ : إِنَّ
الْعَدُوَّ بِرَعْرِ عُرَّةِ الْجَبَلِ وَنَحْنُ بِالْحَضِيضِ] .
- وفيه ذكر [الْحَصَّ عَلَى الشَّيْءِ] جَاءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُوَ الْحَثُّ عَلَى الشَّيْءِ . يُقَالُ : حَصَّاهُ
وَحَصَّاهُ وَالْأَسْمُ الْحَصَّاءُ بِضَاً بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ .
- ومنه الحديث [فَأَيْنَ الْحَصَّاءُ] .
- وفي حديث طاوس [لَا بَأْسَ بِالْحُضَّاءِ] يُرْوَى بِضَمِّ الضَّادِ الْأُولَى وَفَتْحِهَا . وَقِيلَ هُوَ
بِطَاءٍ يَنْ . وَقِيلَ بِضَادٍ ثُمَّ طَاءٍ وَهُوَ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ . وَقِيلَ إِنَّهُ يُعْقَدُ مِنْ أَبْوَالِ
الْإِبِلِ . وَقِيلَ : هُوَ عَقَّارٌ مِنْهُ مَكَّيٌّ وَمِنْهُ هِنْدِيٌّ وَهُوَ عُصَارَةُ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ لَهُ ثَمَرٌ
كَالْفُلْفُلِ وَتُسَمَّى ثَمَرَتُهُ الْحُضَّاءُ .
- ومنه حديث سُلَيْمِ بْنِ مُطَايِرٍ [إِذَا أَنَا بَرَجُلٌ قَدْ جَاءَ كَأَنَّكَ يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ
حُضَّاءً]